التكرار في القرآن الكريم وفوائده

أ.م.د.اسراء إبراهيم كامل

قسم علوم القرآن/كلية التربية للبنات/جامعة بغداد

Repetition in the Holy Quran and its benefits

Assistant Prof Dr. Israa Ibrahem Kamel

Israa.i@coeduw.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى تعرف التكرار في القرآن الكريم وفوائده، وان يبين جزءً يسيراً من بلاغة القرآن الكريم واعجازه . فالتكرار في اللغة: إعَادَة الشيء مرّة بعد أُخْرَى. اما في الاصطلاح : " فهو دلالة اللفظ على المعنى مردّدا " وجاء التكرار في القرآن الكريم : بمعنى ابلغ من التأكيد، لأنّه من محاسن الفصاحة ويقع في تكرار التأسيس؛ اما التأكيد فهو من مباحث النحو، يقرر إرادة معنى الأول وعدم التجوز وجاءت فوائد التكرار في القرآن الكريم. في مسارين الاول: التأكيد اللفظي وفائدته رفع توهم المجاز في المسند اليه (بمرادفه وبلفظه) ، أما المسار الاخر فهو التكرير ومن فوائده التقرير والتعظيم والتهويل والاضراب وغير ذلك. وجاء البحث بعدد من النماذج التطبيقية للتكرار في القرآن الكريم اذ يقع على وجوه، منها: تكرار الاداة، وتكرار الكلمة مع اختها، وتكرار الفاصلة في سورة واحدة على نمط وتكرار القصة. **الكلمات المفتاحية : القرآن الكريم ، التكرار**

The aim of the search for the frequency of rhetoric was the table. Repetition in language: to repeat something over and over again. Islah in the original: “weak connotation of the word over and over again.” As an example from the investigations of grammar, he decides the will of the meaning of the first and not to marry. The benefits of repetition came in the Holy Quran. The first two paths: Explanation of the verbal and its usefulness, lifting the illusion of the metaphor in the ascribed to it (by its synonym and by its wording). The research came up with a number of applied models of repetition in the Holy Qur’an, as it falls on faces, including: repetition of the tool, repetition of the word with its sister, and repetition of the comma in one surah on the pattern and repetition of the story.

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبة وسلم. ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)).[١] حسبنا في القرآن الكريم ما قاله الامام السيوطي((وان كتابنا القرآن الكريم لهو مفجر العلوم ومنبعها، ودائرة شمسها ومطلعها، اودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء، وأبان فيه كل هدى وغي، فترى فيه كل ذي فن منه مستمد،وعليه يعتمد))[٢] لقد اختار الله سبحانه وتعالى اللغة العربية لغةً لكتابه الخالد، لأن فيها من مزايا الفصاحة والبيان ما لم تحظ به لغة غيرها، فاللغة العربية أسمى اللغات على الإطلاق، لامتيازها بالقدرة والتفوق، والدليل أن عالم الغيب والشهادة ارتضاها أداة لوحيه المنزل على أكرم رسله محمد – صلى الله عليه وسلم إن مقصد البحث هو بيان جزء يسير من بلاغة القرآن الكريم واعجازه ، الا وهو التكرار جاء البحث في مقدمة ومبحثين، الأول: بيان مفهوم التكرار واغراضه والثاني نماذج تطبيقية وهو على أربعة مطالب: تكرار الأداة، وتكرار الكلمة، وتكرار الفاصلة، وتكرار القصة.

المبحث الأول

المطلب الأول : مفهوم التكرار:

التكرار في اللغة: إعَادَة الشيء مرّة بعد أُخْرَى.[٣]**التكرار في الاصطلاح** : "هو دلالة اللفظ على المعنى مردّدا " .[٤] **التكرار في القرآن الكريم** : التكرار هو ابلغ من التأكيد، لأنّه من محاسن الفصاحة ويقع في تكرار التأسيس؛ اما التأكيد فهو من مباحث النحو ، يقرر إرادة معنى الأول وعدم التجوز[٥].

المطلب الثاني : فوائد التكرار في القرآن الكريم :

١- **التأكيد اللفظي** : وفائدته رفع توهم المجاز في المسند اليه [٦] ويأتي :

- تكرار اللفظ بمرادفه : كقوله تعالى " {وَغَرَابِيبُ سُودٌ }[٧] الغربيب تأكيد للأسود. يقال: أسود غربيب : وهو الذي أبعد في السواد وأغرب فيه. ومنه الغراب. ومن حق التأكيد أن يتبع المؤكد[٨]وقوله تعالى: {قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا}[٩] فوراء ليست ظرفا هنا ، لان لفظ ارجعوا ينبئ عنه ، بل هو اسم فعل بمعنى ارجعوا ، فكأنه قال : ارجعوا ارجعوا[١٠] .
- تكرار اللفظ بلفظه : فيكون في الاسم كقوله تعالى : {وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا. قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا}[١١] ويكون في الفعل كقوله تعالى:(فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا)[12] فمهل الكافرين أي أخرهم ، ولا تسأل الله تعجيل إهلاكهم ، وارض بما يدبره في أمورهم . ثم نسخت بآية السيف (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) .أمهلهم للتأكيد.[١٣]ويكون في اسم الفعل كقوله تعالى :{ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ}[14]أَيْ بَعُدَ مَا تُوعَدُونَ[١٥]ويكون في الحرف كقوله تعالى: {فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا }[١٦] ويكون في الجملة كقوله تعالى : {إِنَّهُ

فَكَّرَ وَقَدَّرَ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ)[١٧] التكرار فيه توكيد ولا مانع أن يُفصل بحرف عطف. وقد يأتي التكرار بدون حرف عطف كما في قوله تعالى (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً. إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً)[١٨] ، يمكن أن تكون توكيداً مع العطف كأن نقول (والله ثم والله). وفي قوله تعالى: (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ .ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ)[١٩] هنا العلم علمان علم عند المشاهدة والإحتضار والعلم الثاني عند الحساب يوم القيامة، فإذا كان العلم الأول هو نفس العلم الثاني تكون (ثم) للتوكيد وإذا كان العلم الثاني غير العلم الأول تكون (ثم) للتراخي في الزمن لأن فيها تأسيس لمعنى جديد[٢٠] .

٢- **التكرير**: وله فوائد :

١. التقرير : ان الكلام اذا تكرر تقرر ،وقد نبه تعالى على سبب الذي لأجله كرر القصص والانذار[٢١] بقوله: {وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا}[٢٢] .

٢. زيادة التنبيه على ما ينفي التهمة ليكمل تلقي الكلام بالقبول منه قوله تعالى :{يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ * يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ }[٢٣] كرر فيه النداء لذلك مراعاة لحالهم ورغبة في اقناعهم واستمالة قلوبهم .

٣. التعظيم والتهويل :كقوله تعالى: {الْحَاقَّةُ * مَا الْحَاقَّةُ }[٢٤] وقوله تعالى{الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ }[٢٥] .

٤. التطرية له والتجديد لعهده: كقوله تعالى: {ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ}[٢٦] وقوله تعالى :{إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ}[٢٧]

٥. الاضراب :كقوله تعالى: {وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعاً بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُحْسِنِينَ} ثُمَّ قَالَ: {وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ} فَكَرَّرَ الثَّانِي لِيَعُمَّ كُلَّ مُطَلَّقَةٍ فَإِنَّ الْآيَةَ الْأُولَى فِي الْمُطَلَّقَةِ قَبْلَ الْفَرْضِ وَالْمُسِيسِ خَاصَّةً وَقِيلَ لِأَنَّ الْأُولَى لَا تُشْعِرُ بِالْوُجُوبِ وَلِهَذَا لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ: إِنْ شِئْتُ أَحْسَنْتُ وَإِنْ شِئْتُ فَلَا فَنَزَلَتِ الثَّانِيَةُ[٢٨]

٦. الامثال : كقوله تعالى:{مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ}[٢٩] وقوله { أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ}[٣٠] ضَرَبَ مَثَلَ الْمُنَافِقِينَ أَوَّلَ الْأَيَةِ بِالْمُسْتَوْقِدِ نَارًا ثُمَّ ضَرَبَهُ بِأَصْحَابِ الصَّيِّبِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَالثَّانِي أَبْلَغُ مِنَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ أَدَلُّ عَلَى فَرْطِ الْحَيْرَةِ وَشِدَّةِ الْأَمْرِ وَفَظَاعَتِهِ ، لذلك يَتَدَرَّجُونَ فِي نَحْوِ هَذَا مِنَ الْأَهْوَنِ إِلَى الْأَغْلَظِ [٣١] .

٧. التَّعَجُّبُ : كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثم قتل كيف قدر}[٣٢] فَأُعِيدَ تَعَجُّبًا مِنْ تَقْدِيرِهِ وَإِصَابَتِهِ الْغَرَضَ عَلَى حَدِّ قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَشْجَعَهُ!.[٣٣]

٨. لِتَعَدُّدِ الْمُتَعَلَّقِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَبِأَيِّ آلَاءِ ربكما تكذبان}[٣٤] فَإِنَّهَا وَإِنْ تَعَدَّدَتْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُتَعَلِّقٌ بِمَا قَبْلَهُ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَاطَبَ بِهَا الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَعَدَّدَ عَلَيْهِمْ نِعَمَهُ الَّتِي خَلَقَهَا لَهُمْ فَكُلَّمَا ذَكَرَ فَصْلًا مِنْ فُصُولِ النِّعَمِ طَلَبَ إِقْرَارَهُمْ وَاقْتَضَاهُمُ الشُّكْرَ عَلَيْهِ وَهِيَ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ وَصُوَرٌ شَتَّى.فان علة التكرار الذي حفلت به السورة انه تذكير وتقرير لنعمه ،وانها من الظهور بمكان فلا يمكن انكارها او التكذيب بها . فقوله تعالى {يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ} فهذه الاية تدل على الوَعِيدِ، لكن ذكرنِعَمَ اللَّهِ فِيمَا أَنْذَرَ بِهِ وَحَذَّرَ مِنْ عُقُوبَاتِهِ عَلَى مَعَاصِيهِ لِيَحْذَرُوهَا فَيَرْتَدِعُوا عَنْهَا نَظِيرُ أَنْعُمِهِ عَلَى مَا وَعَدَهُ وَبَشَّرَ مِنْ ثَوَابِهِ عَلَى طَاعَتِهِ لِيَرْغَبُوا فِيهَا وَيَحْرِصُوا عَلَيْهَا وَإِنَّمَا تَتَحَقَّقُ مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ بِأَنْ تَعْتَبِرَهُ بِضِدِّهِ وَالْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ وَإِنْ تَقَابَلَا فِي ذَوَاتِهِمَا فَإِنَّهُمَا مُتَقَارِبَانِ فِي مَوْضِعِ النِّعَمِ بِالتَّوْقِيتِ عَلَى مِلَاكِ الْأَمْرِ مِنْهَا ، فان علة التكرارفي ايات الوعيد ليبين ان هذه المواضع مندرجة تحت النعم ، لان النعمة نوعان إيصال الخير ثم دفع الشر والسورة اشتملت على كلا النوعين[٣٥]

٩. الْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ : كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ}[٣٦] وَذِكْرُ "ثُمَّ" فِي الْمُكَرَّرِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْإِنْذَارَ الثَّانِيَ أَبْلَغُ مِنَ الْأَوَّلِ وَفِيهِ تَنْبِيهٌ عَلَى تَكَرُّرِ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَإِنْ تَعَاقَبَتْ عَلَيْهِ الْأَزْمِنَةُ لَا يَتَطَرَّقُ إِلَيْهِ تَغْيِيرٌ بَلْ هُوَ مُسْتَمِرٌّ دَائِمًا [٣٧].

وقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ }[٣٨] تكررت عشر مرات بعد قصص مختلفة واعقب كل قصة بهذه الاية ، والقصص متغايرة وكل اية ويل لمن كذب بها .

١٠. التَرغيب والتَرهيب: كَقَوْلِهِ تَعَالَى:**{إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ }**[٣٩].

١١. تكرار القصص في القرآن الكريم: لفائدة :

أحدها: أَنَّهُ إِذَا كَرَّرَ الْقِصَّةَ زَادَ فِيهَا شَيْئًا فمثلاً ذَكَرَ الْحَيَّةَ فِي عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ثُعْبَانًا فَفَائِدَتُهُ أَنَّ لَيْسَ كُلَّ حَيَّةٍ ثُعْبَانًا وَهَذِهِ عَادَةُ الْبُلَغَاءِ أَنْ يُكَرِّرَ أَحَدُهُمْ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ أَوْ قَصِيدَتِهِ كَلِمَةً لِصِفَةٍ زَائِدَةٍ.

الثَّانِيَةُ: أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَسْمَعُ الْقِصَّةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ يُهَاجِرُ بعده آخرون يحكمون عَنْهُ مَا نَزَلَ بَعْدَ صُدُورِ الْأَوَّلِينَ وَكَانَ أَكْثَرُ مَنْ آمَنَ بِهِ مُهَاجِرا فَلَوْلَا تَكَرُّرُ الْقِصَّةِ لَوَقَعَتْ قِصَّةُ مُوسَى إِلَى قَوْمٍ وَقِصَّةُ عِيسَى إِلَى آخَرِينَ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْقِصَصِ فَأَرَادَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اشْتِرَاكَ الْجَمِيعِ فِيهَا فَيَكُونُ فِيهِ إِفَادَةُ الْقَوْمِ وَزِيَادَةُ [تَأْكِيدٍ وَتَبْصِرَةٍ] ، لِآخَرِينَ وَهُمُ الْحَاضِرُونَ .

الثَّالِثَةُ: تَسْلِيَتُهُ لِقَلْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا اتَّفَقَ لِلْأَنْبِيَاءِ مِثْلُهُ مَعَ أُمَمِهِمْ قَالَ تَعَالَى: {وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرسل ما نثبت به فؤادك}(٤٠).

الرَّابِعَةُ: أَنَّ إِبْرَازَ الْكَلَامِ الْوَاحِدِ فِي فُنُونٍ كَثِيرَةٍ وَأَسَالِيبَ مُخْتَلِفَةٍ لَا يَخْفَى مَا فِيهِ مِنَ الْفَصَاحَةِ.

الْخَامِسَةُ: أَنَّ الدَّوَاعِيَ لَا تَتَوَفَّرُ عَلَى نَقْلِهَا كَتَوَفُّرِهَا عَلَى نَقْلِ الْأَحْكَامِ فَلِهَذَا كُرِّرَتِ الْقِصَصُ دُونَ الْأَحْكَام (41) .

السَّادِسَةُ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ هَذَا الْقُرْآنَ وَعَجَزَ الْقَوْمُ عَنِ الْإِتْيَانِ بِمِثْلِ آيَةٍ لِصِحَّةِ نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَيَّنَ وَأَوْضَحَ الْأَمْرَ فِي عَجْزِهِمْ بِأَنْ كَرَّرَ ذِكْرَ الْقِصَّةِ فِي مَوَاضِعَ إِعْلَامًا بِأَنَّهُمْ عَاجِزُونَ عَنِ الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ .

السَّابِعَةُ: أَنَّهُ لَمَّا سَخِرَ الْعَرَبُ بِالْقُرْآنِ قال: {فأتوا بسورة من مثله}(٤٢) وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: {فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ}(٤٣) ،فَلَوْ ذَكَرَ قِصَّةَ آدَمَ مَثَلًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَاكْتَفَى بِهَا لَقَالَ الْعَرَبِيُّ بِمَا قَالَ الله تعالى: [فأتوا بسورة من مثله] إِيتُونَا أَنْتُمْ بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ فَأَنْزَلَهَا سُبْحَانَهُ فِي تَعْدَادِ السُّوَرِ دَفْعًا لِحُجَّتِهِمْ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ.

الثَّامِنَةُ: أَنَّ الْقِصَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذِهِ الْقِصَصِ كَقِصَّةِ مُوسَى مَعَ فِرْعَوْنَ وَإِنْ ظُنَّ أَنَّهَا لَا تُغَايِرُ الْأُخْرَى فَقَدْ يُوجَدُ فِي أَلْفَاظِهَا زِيَادَةٌ وَنُقْصَانٌ وَتَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَتِلْكَ حَالُ الْمَعَانِي الْوَاقِعَةِ بِحَسَبِ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ فَأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ لَا بُدَّ وَأَنْ تُخَالِفَ نَظِيرَتَهَا مِنْ نَوْعِ مَعْنًى زَائِدٍ فِيهِ لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْهَا دُونَ غَيْرِهَا فَكَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَّقَ ذِكْرَ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَهُ أَجْزَاءً ثُمَّ قَسَّمَ تِلْكَ الْأَجْزَاءَ عَلَى تَارَاتِ التَّكْرَارِ لِتُوجَدَ مُتَفَرِّقَةً فِيهَا وَلَوْ جُمِعَتْ تِلْكَ الْقِصَصُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَأَشْبَهَتْ مَا وُجِدَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَةِ مِنَ انْفِرَادِ كُلِّ قِصَّةٍ مِنْهَا بِمَوْضِعٍ كَمَا وَقَعَ فِي الْقُرْآنِ بِالنِّسْبَةِ لِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاصَّةً (٤٤) .

المبحث الثاني نماذج تطبيقية : يقع التكرار في القرآن الكريم على وجوه ،منها:

المطلب الأول : تكرار الأداة : ومن امثلتها :

- قوله تعالى : {ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ }(٤٥).
- قوله تعالى: {ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ }(٤٦).

وردت "إنَّ" مكررة في الايتين ، وهذا الظاهر يقتضي الاكتفاء بـ "إنَّ" الاولى ولم يطلب الا خبرها وهو في موضعين "لغفور رحيم" لكن هذا الظاهر خولف واعيدت "إنَّ" مرة أخرى ، ولهذه المخالفة سبب وهذا السبب هو طول الفصل بين "إنَّ" الأولى وخبرها . وهذا الامر يشعر بتنافيه مع الغرض المسوقة من اجله "إنَّ" وهو التوكيد. وهناك وظيفة أخرى هي لو ان قارئاً تلا هاتين الأيتين دون ان يكرر فيهما "إنَّ" ثم تلاهما بتكرارها مرة أخرى لظهر له الفرق بين الحالتين : قلب وضعف في الأولى وتناسق وقوة في الثانية (٤٧).

أي اذا وردت "إنَّ" وكان بين اسمها وخبرها فسحة طويلة من الكلام فإعادة "إنَّ" احسن في حكم البلاغة والفصاحة كالذي تقدم في الآيات فاذا لم تعد "إنَّ" مرة ثانية لم يأت على الكلام بهجة ولا رونق (٤٨)

المطلب الثاني : تكرار الكلمة مع اختها : ومن امثلتها :

- قوله تعالى:{أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ}(٤٩)فقد تكررت "هم " مرتين الأولى مبتدأ خبرها " الْأَخْسَرُونَ" والثانية ضمير فصل جيء به لتأكيد النسبة بين الطرفين وهي "هم" الأولى بالاخسرية .
- قوله تعالى: {وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ }(٥٠)تكررت " أُولَئِكَ" ثلاث مرات،ولم تجد لهذه الكلمة المكررة مع ما جاورها الا حسناً وروعة . فالاولى والثانية : تسجلان حكماً عاماً على منكري البعث:كفرهم بربهم وكون الاغلال في اعناقهم . والثالثة: بيان لمصيرهم المهين . ودخولهم النار ومصاحبتهم لها على وجه الخلود الذي لا يعقبه خروج منها . ولو سقطت "أُولَئِكَ" من الموضعين الثاني والثالث لركَّ المعنى واضطرب ، فتصبح الواو الداخلة على " الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ "واو الحال .وتصبح الواو الداخلة على" أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" عاطفة عطفاً يرك معه المعنى لذلك حسن موضع التكرار في الاية لما فيه من صحة المعنى وتقويته . وتأكيد النسبة في المواضع الثلاثة للتسجيل عليهم (٥١)

المطلب الثالث : تكرار الفاصلة في سورة واحدة على نمط واحد:

ومن امثلتها :

تكرار الفاصلة في سورة القمر : قوله تعالى { فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ}[٥٢] ذكرت عقب قصة قوم نوح . بعد ان صور القرآن مظاهر الصراع بينهم وبين نوح عليه السلام ثم انتصار الله لنوح عليهم . حيث سلط عليهم الطوفان. فاغرقهم الا من آمن وعصمه الله . ونجد ان الله نجى نوحاً وتابعيه . ولكن تبقى هذه القصة موضع عظة وادكار . ولتلفت اليها الأنظار وللتهويل من شأنها جاء قوله تعالى عقبها : { فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ} مصدرا باسم الاستفهام " كيف" للتعجب مما كان ، ولقد مهد لهذا التعجب بالاية السابقة عليه . وهي قوله تعالى :{ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ }[٥٣] . والموضع الثاني لذكرها حين قص عاد وعتوها عن امر ربها . وفي "عاد "هذه نجد العبارة اكتنفت القصة بدءاً ونهاية ، قال تعالى : {كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ. إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ . تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ . فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ}[٥٤] تكرار العبارة في البداية والنهاية دليل على الاهتمام ، مع ملاحظة أن أحداث القصة صورت في عبارات قصيرة ولكنها محكمة وافية . ولم يسلك هذا المسلك في قصة نوح .والسبب أن إهلاك قوم نوح كان بالأغريق في الماء . وهي وسيلة كثيراً ما تكون سبب هلاك . فقد كانت سبب هلاك فرعون وملئه .اما ان يكون الاهلاك بالريح فذلك امر يدعو الى التأمل والتفكر .ففي قوله تعالى :{ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ . سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ. فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ }[٥٥] فأرسال الريح سبع ليال وثمانية أيام حسوما مدعاة للعظة والاعتبار .ومثله قوله تعالى: {وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ . مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ }[٥٦] وقوله تعالى :{ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ . فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ}[٥٧] فقد بطرت "عاد" نعم ربها عليها . وغرها ما هي فيه من أسباب التمكين في الأرض وقوة البطش ان تبارز ربها ومولى نعمها بالمعاصي ، فأهلكها الله بما لا قبل لها به. وفي كل موضع يذكر القرآن فيه قصة هؤلاء تأتي عباراته قوية هادرة واعظة زاجرة . جاء في موضع آخر : {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ. إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ . الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ}[٥٨] كانت عاقبتها خسراً وهلاكاً مع من طغى في الأرض بغي الحق{فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ انَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ }[٥٩] اما الموضع الأخير الذي ذكرت فيه هذه العبارة { فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ} فحين قص الله علينا قصة "ثمود" وقد جاءت فيها كذلك مهيئة لتلقي صورة العقاب بعد التشويق اليها عند السامع . ولفت نظره اليها بقوله تعالى :{ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ .إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ}[٦٠] ومن هنا ندرك شدة اقتضاء المقام لهذا التكرار .فليست احدى العبارات في موضع بمغنية عن اختها في الموضع الاخر . انما هو اتساق عجيب تطلبه المقام من الناحيتين : الدينية والأدبية من الناحية الدينية حيث تحمل المؤمنين على التذكر والاعتبار عقب كل قصة من هذه القصص ، ومن الناحية الأدبية لان العبارة :{ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ}تأتي عقب كل قصة لافتة انظار المشاهدين الى "كنه" النهاية وختام احداث القصة [٦١] وقد مهد القرآن لهذا التكرار حيث لم يأت الا بعد خمس عشرة آية تنتهي كلها بفاصلة واحدة تتحد نهاياتها بحرف "الراء" مع التزام تحريك ما قبلها . وذلك هو نهج فواصل السورة كلها . وقد اشاع هذا النسق الشاجي نوعاً من اللحن الصاخب العنيف الذي يتلاءم مع جو الإنذار أيما تناسب ، والسورة فوق كل هذا مكية النزول والموضوع[٦٢] .

المطلب الرابع : تكرار القصة :

القصة تتكرر في مواضع متعددة مع اختلاف في طرق الصياغة وعرض الفكرة: ومن امثلتها : تكرار قصة آدم "عليه السلام " في عدد من سور القرآن :

- سورة البقرة:{ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}[٦٣] فجاءت القصة في سياق تذكير الناس بالنعم الدالة على قدرته تعالى من مبدأ الخلق الى نهايته ، وبيان كفرهم وجحودهم ، وبيان ما خلقه الله تعالى لهم في هذه الحياة ليتمتعوا به ، بقوله: { هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }[٦٤] ثم جاءت قصة ادم وفيها تكريم الله للإنسان باختيار ادم خليفة في الأرض ، وتعليمه الأسماء التي لا تعلمها للملائكة ، فهو استمرار في التذكير بنعم الله عليهم ، والتناسب بين التذكير بابتداء خلقهم وابتداء خلق ابيهم آدم .
- سورة الأعراف: { وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ}[٦٥] جاءت القصة في سياق الدعوة الى قبول دعوة الأنبياء بالتخويف ثم بالترغيب والتنبيه على كثرة نعم الله على الخلق ، مع قلة شكرهم ،بقوله تعالى :{ ولَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ }[٦٦] وذكرت من نعم الله تعالى : خلق الانسان وتصويره ، وكل ذلك يوجب الطاعة والايمان ، ولكن يتعرض

الانسان لوسوسة الشيطان واغوائه ، وهذا يقود الى الجحود ، وعدم الشكر، ولذا اسهبت القصة في موقف ابليس العدائي من الانسان ، واخذ العهد على نفسه لاغواء بني آدم .

- سورة الحجر قوله تعالى : { وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ. إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ . وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ . وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ . وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ . وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ . وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ . وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ . وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ}[٦٧] جاءت قصة في سياق الدلائل على وجود الله تعالى ، من خلق السماوات والأرض ، ومشاهد الرياح اللواقح ، والحياة والموت ، والحشر والنشر ، ثم بين تعالى ان خلق الانس من الطين والجن من النار ثم ذكر تعالى قصة آدم وبداها بقوله للملائكة { وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ .....}[٦٨] ففيها الدلالة على قدرة الله تعالى وحده في خلق الانسان الأول من غير ابوين فالقصة فيها إشارات ومعان أهمهاتكريم الله تعالى للإنسان بخلقه وامر الملائكة بالسجود له، واباء ابليس قائلاً {قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ}[٦٩] متكبراً ومعللاً بانه خير منه كما في قوله { قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ }(٧٠) ثم بين الله تعالى خطورة عصيانه ، بالترهيب ثم الترغيب .
- سورة الاسراء قوله تعالى: { وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا }[٧١] وجاءت القصة في سياق الكبر والحسد ،فهذا الحال من المشركين مع النبي "صلى الله عليه وسلم" بعد فتنتهم بالرؤيا ليلة الاسراء بالشجرة الملعونة ، فكفر من كتب عليه الكفر وصدق من كتب عليه الايمان شابهت ما حصل في قصة ادم وابليس حيث حمله الكبر والحسد على عدم السجود فقال تعالى :{ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا}[٧٢] هذا يقرر ان تكرار القصة في القرآن يظهر جوانب مختلفة منها في كل موضع وتحقيق هدف اخر، وتنويع معجز للعرب ، وبيان لما صاحب القصة من احداث مهمة ، وان النظر الى سابق القصة ولاحقها يبين حقيقة تكرار القصة واعادتها فالقرآن تنزيل من حكيم حميد ، يذكر في كل مكان ما يناسب الحال ، فسبحان الحكيم العليم [٧٣].

خاتمة البحث : ابرز ما توصل اليه البحث

١. ان التكرار في القرآن الكريم احد الادوات المهمة في بيان بلاغته وفصاحته واعجازه .
٢. بيان المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتكرار فضلا عن مفهوم القرآن الكريم له .
٣. بيان عدد من فؤاد التكرار في القرآن الكريم
٤. بيان ان للتكرار في القرآن الكريم ابعاده ودلالته وقد بينها البحث في تكرار الاداة ، وتكرار الكلمة مع اختها ، فضلا عن تكرار الفاصلة في سورة واحدة على نمط واحد.

قائمة المصادر

القرآن الكريم

١. الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: عدد الأجزاء: ٤الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م
٢. البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء/٤، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه بيروت، لبنان ١٩٥٧ م.
٣. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى : ٦٧١هـ) ،تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الطبعة : الثانية، عدد الأجزاء : ٢٠ جزءا، دار الكتب المصرية – القاهرة، ١٩٦٤ م.
٤. خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية :الدكتور عبد العظيم إبراهيم محمد المطعني : رسالة دكتوراه ، عدد الأجزاء: ٢ ،الطبعة الأولى ، مكتبة وهبة – القاهرة ١٤١٣هـ-١٩٩٢م
٥. السراج المنير لشرح الجامع الصغير احاديث البشير النذير: جلال الدين السيوطي، ط/١ ، دار النوادر، دمشق ،٢٠١٣م.

٦. عادات القرآن الاسلوبية دراسة تطبيقية : رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القران وعلومه لدكتور راشد بن حمود الثنيان : اشراف الدكتور عبد المحسن بن عبد العزيز العسكر. الأستاذ المشارك بقسم البلاغة في كلية اللغة العربية ١٤٣٢هـ.
٧. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) عدد الأجزاء: ٤، الطبعة: الثالثة ، دار الكتاب العربي – بيروت ١٤٠٧ هـ.
٨. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الطبعة: الثالثة – ، عدد الأجزاء: ١٥ ، دار صادر – بيروت١٤١٤ هـ
٩. لمسات بيانية من نصوص التنزيل من التنزيل :د.فاضل صالح السامرائي: ط٣/ عمان–دار عمار للنشر ١٤٢٣هـ –٢٠٠٣ م
١٠. معترك الاقران في اعجاز القرآن : جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي، تحقيق علي محمد البجاوي، القسم الأول، دار الفكر
١١. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ،الناشر: دار الدعوة
١٢. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (المتوفى: ٦٣٧هـ)
١٣. www.dreamcogold.comglshj لمسات بيانية

الهوامش :

[١] النساء:١
[٢] الجامع الصغير في احاديث البشير النذير :١/ ١٦
٣ ينظر: المعجم الوسيط ٢ /٧٨٢ وينظر : لسان العرب باب ك ١٣٥/٥
٤ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ١٤٦/٢
٥ ينظر: الاتقان في علوم القرآن / للسيوطي : ١١/٣
٦ معترك الأقران : ١ / ٣٣٩
٧ فاطر :٢٧
٨ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل /للزمخشري : ٣/ ٦٠٩
٩ الحديد :١٣
١٠ معترك الأقران : ١ / ٣٣٩
[١١] الانسان : ١٥ –١٦
[12] الطارق :١٧
[١٣] الجامع لاحكام القرآن / للقرطبي:١٢/٢٠
[14] المؤمنون: ٣٦
[١٥] الجامع لاحكام القرآن / للقرطبي: ١٢٢/١٢
[١٦] هود:١٠٨
[١٧] المدثر:١٨–٢٠
[١٨] الشرح :٥–٦
[١٩] التكاثر:٣–٤
[٢٠] www.dreamcogold.comglshjلمسات بيانية
[٢١] الاتقان في علوم القرآن: ٣/ ١٧٠
[٢٢] طه :١١٣
[٢٣] غافر٣٨–٣٩
[٢٤] الحاقة ١–٢
[٢٥] القارعة ١–٢
[٢٦] النحل ١١٩
[٢٧] يوسف :٤
[٢٨] الاتقان في علوم القران :٣/ ٢٢٩
[٢٩] البقرة: ١٧

[٣٠] البقرة :١٩

[٣١] الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : ١/ ٨٣

[٣٢] المدثر: ١٧-١٨

[٣٣] البرهان في علوم القران : ١٨/٣

[٣٤] الرحمن: ٧

[٣٥] البرهان في علوم القران : ٣ / ١٨وينظر : خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية :١/ ٣٢٩

[٣٦] التكاثر:٣-٤

[٣٧] البرهان في علوم القرآن : ١٧/٣

[٣٨] المرسلات : ١٥

[٣٩] الاسراء : ٧

[٤٠] هود:١٢٠

[41] ينظر البرهان في علوم القرآن: ٢٦/٣

[٤٢] البقرة:٢٣

[٤٣] هود:١٣

[٤٤] ينظر البرهان في علوم القرآن : ٢٦/٣

[٤٥] النحل : ١١٠

[٤٦] النحل : ١١٩

[٤٧] ينظر: خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية :٣٢٣/١

[٤٨] المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر: ١٨/٣

[٤٩] النمل : ٥

[٥٠] الرعد : ٥

[٥١] خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية :٣٢٤/١

[٥٢] القمر: ١٦

[٥٣] القمر: ١٥

[٥٤] القمر : ١٨ - ٢١

[٥٥] الحاقة : ٦-٨

[٥٦] الذاريات : ٤١-٤٢

[٥٧] فصلت : ١٥-١٦

[٥٨] الفجر: ٦-٨

[٥٩] الفجر ١٣-١٤

[٦٠] القمر: ٣٠-٣١

[٦١] خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية :١/ ٣٢٥-٣٢٨

[٦٢] ينظر : المصدر السابق

[٦٣] البقرة: ٢٨

[٦٤] البقرة : ٢٩

[٦٥] الأعراف : ٤

[٦٦] الأعراف : ١٠

[٦٧] الحجر : ١٦-٢٥

[٦٨] الحجر : ٢٨

[٦٩] الحجر: ٣٣

[٧٠] الأعراف : ١٢

[٧١] الاسراء : ٦٠

[٧٢] الاسراء: ٦١

[٧٣] ينظر: عادات القرآن الاسلوبية : ٥٦٠- ٥٦٣